

بَابُ مَا يُكْسَرُ أَوَّلُهُ ، فَيَقْصَرُ وَيُمَدُّ وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ

٣٤- كَمْ مِنْ عِظَامٍ بِاللَّوَى قَدْ فَارَقَتْ خَفَقَ اللَّوَاءِ

اللَّوَى « مقصور » الرَّمْلُ . وهو مُنْقَطَعُهُ . ويُقالُ : هو الجَدَدُ بعدَ الرَّمْلَةِ . واللَّوَاءُ « ممدود » العَلَمُ .

قالَ الشاعرُ^(١) :

غَدَاةٌ تَسَايَلْتُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَتَائِبُ عَاقِدِينَ لَهُمْ لِيَوَاءِ

٣٥- وَأَرَى الْغِنَى يَدْعُو الْغِنَى يَّ إِلَى الْمَلَاهِي وَالْغِنَاءِ

الغنى « مقصور » اليسارُ والثروة .

قالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءِ التَّمِيمِيُّ^(٢) :

كِلَانَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ وَنَحْنُ إِذَا مَتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

وَالْغِنَاءُ « ممدود » السَّمَاعُ .

٣٤ - اللسان : اللَّوَى : ما التوى من الرمل ، وقيل هو مُسْتَرْقَّة . اللوَاء : لواء الأمير ، الراية ، العلم .

(١) ورد البيت في اللسان من غير نسبة « لهم ليوايا » بدلاً من لهم ليوَاء .

٣٥ - ورد البيت في (ش) « الفتى » بدلاً من الغنى .

اللسان : قال ابن سيده : الغنى ضد الفقر ، فإذا فُتِحَ مَدُّ . الأصمعي : الغنى من المال مقصور ، ومن

السباع ممدود ، وكل من رفع صوته ووالاه فهو عند العرب غِنَاء .

(٢) ورد البيت في اللسان منسوباً للمغيرة بن حبناء التميمي ، وورد منسوباً لبلاعثى في ص ٢٦١ من

الصبح المنير في شعر أبي بصير .

(المغيرة بن حبناء : شاعر إسلامي من رجال المهلب بن أبي صفرة . مات شهيداً في ٩١ هـ ٧١٠ م)

انظر الأعلام ٢٧٨/٧ .